تقرير اليوم الأول من الورشات التذكيرية لأساتذة مؤسسات الريادة

برنامج دعم التعلمات الأساس • 3 شتنبر 2026

تنظيم الدعم المكثف وروائز الموضعة

خُصص برنامج اليوم الأول لتذكير أساتذة مؤسسات الريادة بمرتكزات دعم التعلمات الأساس، وتوحيد فهم إجراءات الموضعة واستثمار نتائجها. وانطلق من التمييز بين الدعم العلاجي لمعالجة التعثرات المتراكمة، والدعم الوقائي لضمان انطلاقة سليمة وتثبيت المكتسبات وإغنائها.

المحور الأول تنظيم السنة الدراسية

تناول المحور تنظيم العمل بمؤسسات الريادة، بدءا بعمليات الدخول المدرسي، ثم مرحلة الدعم المكثف، فالمراحل الخمس لإرساء التعلمات الجديدة، وصولا إلى عمليات اختتام السنة. وشملت التحضيرات إسناد المستويات، وإعداد استعمالات الزمن، وتمرير الروائز ومسك نتائجها، واستخراج مجموعات الدعم، والتواصل مع الأسر.

وخلال الدعم المكثف، يركز البرنامج على تحميل الدروس الرقمية والإعداد الذهني والمادي للأنشطة، واستثمار بطاقات المناولات، وتمرير روائز التتبع والتصديق على اللبنات، وتطعيم الملف التراكمي. وتختتم هذه المرحلة بالرائز البعدي وتحديد المستفيدين من الدعم الممتد، ثم العودة إلى التنظيم التربوي الأصلي لإرساء التعلمات الجديدة.

خلاصة المحور ينتظم الدعم ضمن سيرورة سنوية مترابطة؛ فنجاحه يرتبط بجاهزية التحضير، وتتبع التنفيذ، واستثمار التقويم في الانتقال إلى المراحل الموالية.

المحور الثاني روائز الموضعة ووظائفها

عرض المحور رائز الموضعة باعتباره أداة لتحديد المستوى الحقيقي للتعلمات الأساس التي يتحكم فيها المتعلم بثقة. وتُستثمر نتائجه في تشكيل مجموعات متقاربة الأداء وتوجيهها إلى أنشطة مناسبة. أما التقويم التشخيصي فيبحث بصورة أدق في مواطن التعثر ومصادر الخطأ لتحديد الحاجات العلاجية.

وتناول خصائص الرائز، ومنها التمرير الفردي والشفوي، والبساطة والسرعة والتوحيد، وارتباط الأسئلة بسلم متدرج لمستويات الأداء. وشمل توصيف الروائز في الرياضيات والعربية والفرنسية، مع التمييز بين أسئلة الموضعة والأسئلة التكميلية الخاصة بالفهم وحل المسائل. كما تناول شروط التكييف، ومنها تكبير الخط وتعديل العرض والزمن وفق الحاجة.

خلاصة المحور تحدد الموضعة نقطة الانطلاق الفعلية للدعم، بينما توفر مؤشرات الفهم وحل المسائل معطيات مكملة لتتبع الأداء دون الخلط بينها وبين مستويات الموضعة.

المحور الثالث سيرورة تمرير الروائز

تناول المحور مداخل الروائز حسب المستوى الدراسي، والتدرج بين الأسئلة، ومعايير النجاح التي تضبط قرار الموضعة. وفي الرياضيات، شمل قراءة الأعداد والعمليات، وفي العربية قراءة الحروف والكلمات والفقرات والأقاصيص، وفي الفرنسية التدرج من الحروف إلى الكلمات والجمل والنصوص. وتضمن البرنامج نمذجة تمرير المواد الثلاث في جلسة واحدة.

وأكدت التوجيهات طمأنة المتعلم، وتقديم التعليمات بلغة بسيطة، واحترام شروط الإجابة دون إيحاء أو مساعدة تغير النتيجة، وتسجيل مستوى الأداء مباشرة. كما تناول المحور رائز المستوى الأول الذي يغطي مجالات النمو والتواصل والقدرات الأولية، ويُقدم في صورة ألعاب. وتُقارن نتائجه قبل الدعم الوقائي وبعده لتتبع التطور الفردي، دون إعادة تجميع المتعلمين بناء عليها.

خلاصة المحور تقتضي موثوقية النتائج الجمع بين بيئة آمنة للمتعلم والتزام دقيق بمعايير التمرير، مع مراعاة خصوصية رائز المستوى الأول ووظيفته التتبعية.

ZAKBDD.COM

المحور الرابع تنظيم الدعم واستثمار النتائج

عرض المحور توزيع مهام التمرير والحراسة وتعبئة النتائج داخل المؤسسة، وإعداد الشبكات والوسائل اللازمة، ومسك المعطيات في منظومة مسار والتحقق من سلامتها. وتستثمر المنظومة النتائج القبلية لترتيب المتعلمين وتكوين مجموعات الدعم وتحديد المسار المناسب لكل مجموعة في كل مادة.

أما النتائج البعدية فتتيح تتبع مؤشرات الأداء، وتحديد المتعلمين الذين يحتاجون إلى دعم ممتد، وتنظيم العودة إلى الأفواج الأصلية والتواصل مع الأسر. وشمل المحور أدوار المفتش في التحقق من مصداقية النتائج باستعمال روائز مكافئة واتخاذ التدابير اللازمة عند ظهور تفاوت. وبرمج اختتام اليوم بتقنية «أعرف، أريد أن أعرف، تعلمت» لتقويم المكتسبات واستشراف اليوم الموالي.

خلاصة المحور يحوّل المسك السليم والتنسيق بين الأستاذ والإدارة والتأطير التربوي نتائج الروائز إلى قرارات عملية، تضمن ملاءمة الدعم لحاجات المتعلمين.

الخلاصة العامة

تتكامل محاور اليوم حول أولوية واحدة هي دقة تحديد مستوى المتعلم، ثم بناء دعم منظم يستند إلى نتائج موثوقة. وتبرز أهمية توثيق العمليات، والاستعداد للحصص، ومواصلة التتبع خلال الدعم المكثف وبعده.

ZAKBDD.COM